**تاخر النطق عند الاطفال :**

يعد تاخر النطق عند الاطفال من المواضيع المهمة جدا وذلك لكثرة عدد حالات تاخر النطق في العراق والعالم بشكل عام. وقبل الخوض في اسباب تاخر النطق لابد من معرفة المراحل اللغوية الطبيعية للطفل حيث يبدا الطفل باللعب بالحبال الصوتية عند عمر ستة اشهر وهو مايعرف بالمناغاة ثم يطلق الكلمة الاولى في عمر سنة وعادة تكون كلمة بابا او ماما, ثم تزداد المفردات لتصل الى عمر سنتين مائتان كلمة وجملة من كلمتين وعند بلوغ الطفل عمر ثلاث سنوات يبدا بتكوين جملة من ثلاث كلمات وعند سن الرابعة يكون الطفل الجمل الرباعية والخماسية, وتكتمل اللغة عند الاطفال عند بلوغ الطفل عمر السادسة. والمقصود باكتمال اللغة هو تكوين جمل واضحة وسرد قصة مفهومة وكذلك ان تكون مخارج الحروف صحيحة و استخدام اللغة من حيث التعبير بعبارات الفرح والحزن والاستفهام والطلب والخ. من الاخطاء الاكثر شيوعا هو التوقع ان تاخر النطق يزول مع مرور الوقت ويصبح افضل عندما يتقدم الطفل بالعمر حيث اثبتت الدراسات ان عدم معالجة تاخر النطق في الفترة الذهبية له مردود سلبي على مستوى الاداء الدراسي وكذلك مستوى الذكاء .

**اسباب تاخر النطق عند الاطفال:**

1. اصابات الدماغ الولادية او المكتسبة وتشمل التخلف العقلي او الشلل الدماغي او مرض فرط الحركة عند الاطفال .
2. ضعف السمع عند الاطفال وهو من اكثر الاسباب شيوعا لتاخر النطق ويقسم الى مشاكل السمع الناتجة عن مشاكل الاذن الوسطى او تضرر الاذن الداخلية و ضعف العصب السمعي الولادي او المكتسب او كلاهما. وتتراوح درجة ضعف السمع من البسيطة (عدم القدرة على تفسير وفهم الكلام) الى درجة الضعف الشديدة (عدم القدرة على سمع الكلام) ومن المؤكد ان فقدان السمع يؤدي الى عدم الانتباه والتركيز وبالتالي عدم القدرة على اكتساب اللغة بشكل طبيعي. ان اكثر الفئات المستهدفة هي الطفل المولود قبل اكتمال شهر تاسع من الحمل وكذلك الاطفال حديثي الولادة الذين يعانون من ارتفاع وتراكم المادة الصفراء في الدم(اليرقان المرضي) وكذلك الاطفال الذي يكون لديهم عامل وراثي لضعف العصب السمعي حيث من السهل تشخيص هذه الفئة من خلال اجراء الفحوصات السمعية التي يمكن اجرائها من عمر يوم واحد للطفل من خلال جهاز ابعاثات القوقعة وفحص جذع الدماغ المسحي او التشخيصي.
3. الامراض النفسية للاطفال وتشمل اضطراب طيف التوحد ولامراض النفسية الاخرى للاطفال .
4. مشاكل البيئة المحيطة بالطفل وتعد من اهم الاسباب لتاخر النطق واهم مثال على ذلك او اهمال الاسرة للطفل وعدم الانتباه على مراحل نموه اللغوي للطفل وكذلك فرط استخدام الموبايل واجهزة تلفاز.
5. ان يكون هناك اكثر من سبب ومثال ذلك هو وجود ضعف في السمع مع فرط الحركة او التوحد او وجود خلل بالبيئة التي تحيط بالطفل.

علاج تاخر النطق عند الاطفال:

تبدا الرحلة من تشخيص حالة الطفل ويكون من خلال مجموعة متكاملة وتشمل طب الاطفال والجملة العصبية والطب النفسي واختصاص السمع والتخاطب يعمل هذا الفريق على مساعدة الاهل من خلال توضيح حالة الطفل للاهل وتشخيص سبب تاخر النطق. ثم استخدام برنامج مناسب للتاهيل من قبل اختصاص التخاطب حسب تشخيص الحالة. هناك عدة طرق لتدريب النطق او تحفيز اللغة عند الاطفال ومن اهما هي استخدم التاهيل اللفظي السمعي و التاهيل السمعي السمعي او تاهيل المتكامل بالاضافة الى برامج التركيز والانتباه والقدرات الذهنية والذكاء للطفل وتحفيز اللغة الاستقبالية والتعبيرية.